الفصل الخامس

التوسع الاستعمارى فى الوطن العربى قبل الحرب العالمية الاولى وحتى الاستعمار

النظام الحديث

OBEN BOOK

كل يوم ممكن يكون بداية

5

أحمد عادل

ATTENTION

قامت انجلترا باحتلال مصر سبتمبر 1882 ثم السودان 1884 ومنذ مطلع القرن 19 وقعت عدة بلاد عربية اخري تحت استعمار انجلترا وفرنسا لكن عندما اندلعت الحرب العالمية الأولي في صيف 1914 كانت جميع البلاد العربية من المحيط الاطلنطي للخليج العربي وقعت تحت قبضة الاحتلال ما عدا قلب الجزيرة العربية والحجاز وسوريا الكبري والعراق ، هذة الولايات تحت حكم الدولة العثمانية " تركيا "

استنتاج المؤرخ

1- الاجزاء الشمالية للوطن العربي لم تكن تحت الاستعمار "سوريا والعراق " او شرق البحر المتوسط وكانوا جزء من الدولة العثمانية ويرجع ذلك الي قرب هذة المناطق الي الدولة العثمانية " الموقع الجغرافي "

2- ظلت الحجاز "شرق البحر الاحمر" ولاية عثمانية وكان سبب ذلك الهوية الدينية ومكانة الحجاز دينية

سيطرة بريطانيا علي جنوب شبه الجزيرة العربية

ترتب علي وجود الحملة الفرنسية في مصر

- لفتت الحملة الفرنسية انظار انجلترا الي اهمية موقع مصر من الناحية الاستراتيجية والجغرافية فاستشعرت بريطانيا الخطر على مصالحها الاقتصادية وحماية مواصلاتها إلى الهند - الحفاظ على كيانها السياسي الاستعمارى - تدعيم النفوذ البريطاني لذلك قامت بريطانيا بعدة اجراءات :-

اولاً :عقد معاهدة بين مع سلطان عمان اكتوبر 1798 لتامين مصالحها السياسية والاقتصادية في الشرق

- في نفس تاريخ الحملة الفرنسية 1798 م عقدت المعاهدة بالتزامن أي في نفس التوقيت
- نصت المعاهدة علي : طرد الرعايا الفرنسين ومنع انشاء وكالة هولندية او فرنسية وبقاء حاميه عسكرية انجليزية يعني تدعيم النفوذ البريطاني تم عبر اجراءات سياسية - اقتصادية - عسكرية
- واجهت انجلترا الوجود الفرنسي في عمان بقيود اقتصادية وعسكرية
- المعاهدة عبارة عن فرض نفوذ نوع من السيطرة علي عمان ونستنتج ان بريطانيا اول المناطق التي سيطرت عليها في شبه الجزيرة العربية هي جنوب شرق شبة الجزيرة العربية " عمان "

- **جزيرة بريم 1799 م** احتلت انجلترا جزيرة بريم " جنوب البحر الاحمر " تقع في مدخل مضيق باب المندب (المناطق الاستراتيجية العربية) وكانت تعتبر ضربات استباقية (لمنع وصول الفرنسيين للهند) يعني امر احترازي وامني وتركتها انجلترا برحيل الحملة الفرنسية من مصر (زوال السبب) تزامن احتلال انجلترا للهند مع قيادة نابليون الحملة الفرنسية في عكا

- استهدفت انجلترا من احتلال الجزيرة الحفاظ علي مكاسبها في اسيا وضمان استمرار هيمنتها في الهند

- خالي بالك بقي طرأ تغير علي الوجود البريطاني في المضايق الاستراتيجية " جزيرة بريم " نتيجة فشل فرنسا في تحقيق اهدافها وتركت بريطانيا الجزيرة بعد رحيل الحملة الفرنسية وغيرت استراتيجيتها حيث قامت بعقد معاهدة مع سلطان لحج وعدن 1802 بعد رحيل مينو بسنة تقضي ببقاء قوات بريطانيا لتدعيم النفوذ

والقاسم المشترك بين معاهدة بريطانيا مع سلطان عمان ومعاهدتها مع سلطان لحج وعدن يتمثل في الوجود العسكري لبريطانيا (حاميات عسكرية)

سيطرة بريطانيا علي الخليج العربي

موقف بريطانيا من الحروب الوهابية والنفوذ المصرى في الجزيرة العربية وآثره

اتسع المجال المصري في عهد محمد على وامتد نفوذه الى الخليج من جهة الشمال فتشككت بريطانيا من وجود محمد على هل لاخماد الحركة الوهابية فقط ام هناك نية للتوسع لذلك اعتمدت على اسلوب الضربات الاستباقية بمعني ان انجلترا ارادت فرض سيطرتها علي الخليج العربي قبل محمد علي بهدف تأمين مستعمراتها في الهند

- اعتمدت انجلترا علي خلق جهة موحدة مع الخليج ضد تطلعات محمد علي من خلال استغلال الخلافات السياسية بين دول الخليج بسبب نشاط القراصنة التي تمارسه سلطنة عمان فعقدت معاهم اتفاقية الصلح العامة 1820 تنص علي وقف نشاط القراصنة وتحريم تجارة الرقيق واصبحت بريطانيا تلعب دور التحكيم بين امراء الخليج واخذت الاتفاقيات شكل الحماية البريطانية للمنطقة واهمها اتفاقية حماية مع سلطان مسقط 1891م ومع أمير الكويت 1899م واثر ذلك بالسلب علي المشروع الالماني لمد خط سكه حديد من برلين لبغداد لكاظمة في الكويت

النفوذ المصرى في اليمن و آثره

اتخذت انجلترا توجهات عسكرية (عدن) سياسية (لحج) احتلال عدن 1839 م وده يتزامن مع معركة نصبيين بين محمد على والأتراك زفرضت انجلترا قيود على سلطان لحج كنوع من الوصاية

علاقة فرنسا بالجزائر وتطوراتها

- بدأت العلاقة الطيبة بين فرنسا والجزائر نتيجة تلبية الجزائر احتياجات فرنسا الاقتصادية " مصلحة اقتصادية " حيث كات تأخذ فرنسا القمح من الجزائر وده لان اثناء معارك الثورة الفرنسية واجهت فرنسا ازمة اقتصادية (الحصار الأوروبي لها) فلجأت الى الجزائر تستورد منها القمح " استغلال اقتصادي " وده يثبت قوه الجزائر اقتصادية والدليل علي ذلك استناد الدول الاوربية لها وخالي بالك كدة نستنتج ان هناك علاقة بين التغيرات السياسية في فرنسا الي هي الثورة واستناد فرنسا الي الجزائر
- زادت تراكم الديون على فرنسا للجزائر (فبدأ حكام الجزائر يطالبون فرنسا بسداد الديون) ولكن بدات العلاقات تتدهور بينهم بسبب مماطلة فرنسا في دفع ثمن القمح واستخدام اسلوب التسويف فعقدت فرنسا لجنة مالية في باريس لمناقشة الديون مثل اللجنة المالية في مصر اللى اصدرت قانون التصفية 1880 م والتشابه هنا في تصفية الديون السائرة
- الاشتباكات بين بابا روما والجزائر استغلت فرنسا الوضع لتتحلل من التزامتها المالية
- اغتنمت الفرصة امر انتهازي لتحقيق مكاسب اقتصادية واظهرت نفسها الحامي للبابا كدب طبعا الهدف مصلحة ذاتية وطالبت حكام الجزائر (التنازل عن الديون - التوقف عن القرصنة - تعويض البابا) ولما رفض حكام الجزائر احتلتها فرنسا (انتهاز) لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية
- القاسم المشترك بين معاهدة الصلح العامة ومطالب فرنسا من الجزائر (تحريم القرصنة)
- موقف الدولة العثمانية من احتلال فرنسا للجزائر (سلبى - تخاذلى) يتسم بالاهمال - التجاهل

مقاومة عبد القادر الجزائري

- نظم المقاومة واتخذ بسكرة مقر لادارته اعترفت به فرنسا حاكما على وسط وغرب الجزائر في اتفاق دي مشيل 1834 وتعتبر اهم المكاسب السياسية التي حققها الامير ويدل على تفوق عبد القادر الجزائري عسكريا ولما فشلت في السيطرة عليه عقدت اتفاق التفنة ولم تلتزم بها عندما احتلت قسنطينة 1937 م
- يشبه عبد الكريم الخطابي في المغرب كفاح مسلح ضد فرنسا ويتعارض مع ابنة خالد اتبع اسلوب دبلوماسي
- استعان بسلطان المغرب بسبب تضيق فرنسا عليه فاتجه نحو الغرب (مراكش) وده هنا نقدر نقول عليه دعم عربي والتشابه هنا مع مقاومة اهالي الصعيد " تضامن عربي "
- تخلى سلطان مراكش عنه بسبب ضرب فرنسا طنجة "طالت يد الاستعمار بلاده "

سياسة الاستعمار الفرنسي في الجزائر

- اولا سياسة الاستغلال الاقتصادي كانت الجزائر مورد من موارد الخزانة الفرنسية بدال ما تسدد ديونها للجزائر اصبحت تأخذ منها يبقي هنا ركز كده قبل وبعد الاحتلال فرنسا استغلت الجزائر وهنا تشابه مع الحملة الفرنسية في مصر في استغلال موارد الدولة لتوفير احتياجات فرنسا
- ثانيا السياسة الاستيطانية كان استعمار استيطاني (زي مينو في مصر) واستخدمت اسلوب التمييز عاملت الجزائريين مواطنين درجة ثانية والفرنسين معاملة من الدرجة الاولي
- شجعت هجرة اليهود والأوروبيين لصبغ الجزائر بالصبغة الفرنسية وطمس للهوية لتثبيت اقدام الاستعمار

كفاح الجزائريين حتى الاستقلال

- بعد الحرب العالمية الاولي خالد عبد القادر حاول الاستفادة من مبادئ ولسون مثل سعد زغلول في مصر والحركة الوطنية في تونس ولاقوا نفس المصير التجاهل ـ استخدم اسلوب التدويل والاستفادة من المبادئ الدولية والمتغيرات الدولية والسياسية
- يظهر تناقض الرؤي والاهداف بين الحركة الوطنية في الجزائر بين الحربين العالميتين
- علماء الجزائر 1926م بشير الإبراهيمي تتلمذ على يد محمد عبده يعني استفادت من مصر المرجعية الدينية وعلماء الازهر يعني كانت ذا طابع اسلامى (حافظت على الهوية قاومت سياسة الاستيطان) يعني ظهرت كرد فعل للسياسة الاستيطانية الفرنسية وتتشابه مع الجمعية الخيرية الاسلامية في مواجهه الثقافة الاجنبية
- دعاة الاندماج عباس فرحات واضح أن السياسة الفرنسية الاستيطانية اثرت في الجزائر بدليل ظهور دعاة الاندماج دول (التطبيع) وده يرجع لتكوين كثير من مثقفي الجزائر علي الثقافة الفرنسية
- نجمة شمال افريقيا بزعامة مصالي الحاج تتناقض مع الاندماج في اهدافها حيث طالبت بالاستقلال
- بعد الحرب العالمية الثانية ظهر تيار الثورة اعلنت الثورة من مصر تضامن عربي ثورة يوليو 1952 م وساندت مصر الجزائر بالمال والسلاح والاعلام " اقتصادي وعسكري واعلامي "
- تعرضت مصر لمؤامرات بسبب مساندتها للجزائر وهو اشتراك فرنسا في العدوان الثلاثي علي مصر لان هدف فرنسا هو اضعاف المقاومة الجزائرية وحصل ذلك في عهد حكومة فرنسا الرابعة جي موليه وبعد فشل العدوان بدا يتفاهم مع الجزائرين وعرض عليهم اقامة اتحاد فيدرالي مرتبطة بافكار "عباس فرحات " واستطاعت مصر احراز الانتصارات الدبلوماسية وهو قرار باستقلال الجزائر وادي ذلك الي سقوط الجمهورية الرابعة (تغير الوضع السياسي في الجزائر) وتولي شارل ديجول (الحرية والتفاهم)
- منظمة الجيش السري التطرف والارهاب والتصفية وعقد اتفاق ايفيان (حل دبلوماسي) واستقلت الجزائر



استعمار فرنسا لتونس

تشجعت فرنسا لاحتلال تونس بعد احتلالها للجزائر في ظل الموقف السلبي للدولة العثمانية وبناء امبراطورية في الشرق " تخطيط استعماري وخدمة اهدافها الاستعمارية " وضعف حكام تونس والاسرة القرمنلية في ليبيا

- اتخذت الدولة العثمانية موقف سلبي من اطماع فرنسا في شمال افريقيا وبكده تتناقض مع موقفها في الجزائر فتحركت الدولة العثمانية نحو ليبيا بحكمها مباشرة (تغيير الوضع السياسي) طرد الأسرة القرمنلية وتحركات الدولة العثمانية نحو تونس عسكريا (واعترضت فرنسا على ذلك بحجة أن تونس دولة مستقلة ذات سيادة)

كانت تونس محط اطماع الدول الاستعمارية

- وقعت تونس تحت دائرة الصراعات الدولية من أجل الاستعمار فتسابق على احتلالها انجلترا وفرنسا وايطاليا
- خالي بالك هناك علاقة بين الوحده الايطالية ودخولها السباق الاستعماري
- كان التنافس بينهم علي الحصول علي مكاسب اقتصادية وسياسية
- وتحمست الادارة العليا للتعاون مع الدول الكبرى بحجة التحديث " اتجاهات بايات تونس الاصلاحية "
- الباى محمد أصدر عهد الأمان (يساوي المواطنين امام القانون) العدالة - الاستقرار السياسي والاجتماعي وتطبيق مبدا المواطنة يشبة دستور مصر 1923 م في مبادئة
- الباى محمد الصادق (اصدر الدستور 1861 م) تعديلات تشريعية و نفذت في عهده مشروعات لمد خطوط سكك حديدية وبرق وموانى على شركات فرنسية وانجليزية والتشابه مع خلفاء محمد علي خاصة سعيد باشا وهي سياسة الباب المفتوح ودخول الاستثمارات الاجنبية
- كلما حصلت دولة على امتياز تحصل الأخرى على نفس الامتياز (المعاملة بالمثل) وحصلوا على حق امتلاك الأراضي ووقعت تونس في الافلاس (ازمة مالية مشكلة الديون) مثلها مثل مصر
- اتجاه التحديث اوقعنا في الديون الخارجية مثل الخديوي اسماعيل وقعت تونس في الخطا لما اعتمدت على الدول الأجنبية في التحديث الدرس المستفاد هنا ان المفروض نعتمد على قوتنا الذاتية



المنافسات الدولية حول استعمار الدول الكبرى الأوروبية للبلاد العربية

معاهدة سان ستيفانو

- صراع استعمارى بين روسيا والدولة العثمانية كانت خطوة نحو انفراد فرنسا بتونس
- اصبحت الدول الأوربية على حافة حرب كبرى بسبب وضع الدولة العثمانية تحت التوجية الروسي

مؤتمر برلين 1878م

- دعا الية بسمارك مستشار المانيا (لتحقيق الاطماع الاستعماري للدول الأوروبية) لمنع نشوب حرب كبري بين الدول الأوروبية – تحقيق أطماع توسعية – منع زيادة النفوذ الروسي
- تنازلت الدولة العثمانية عن قبرص لانجلترا للدفاع عنها ضد اطماع روسيا وبلغاريا
- انجلترا وافقت على احتلال فرنسا لتونس لتحقيق اطماعها الاستعمارية " مساومات استعمارية "
- مؤتمر برلين مقدمة لتكوين الفرق المتناحرة في الحرب العالمية بين الحلفاء والمحور بسبب انضمام ايطاليا الي التحالف المعادي لانجلترا وفرنسا " المانيا – ايطاليا – النمسا " التكتلات

سياسة فرنسا في تونس

- عملت فرنسا على فرنسة تونس أي محو الشخصية العربية التونسية
- تمسك التونسيين بالجامعة الاسلامية مثل مصر التى تبناها السلطان عبد الحميد الثاني بهدف الحفاظ على بقية ممتلكات الدولة العثمانية
- عرض قضيتهم على مؤتمر الصلح في باريس وفشلوا زي مصر والجزائر
- الحبيب بورقيبة جمع بين الثقافة العربية والتونسية " صدام وحضاري " واستفاد منهم في الكفاح على عكس عباس فرحات
- واجهت فرنسا ضجة في تونس بسبب تقييدها للحريات (القبض على زعماء تونس) بسبب هزيمتها في الحرب العالمية الثانية هنا نستنتج ان الحركة الوطنية اعتمدت علي اسلوب الاجتماعات وهنا تشابهات فرنسا مع انجلترا في اسلوب الاعتقلات السياسية عندما اعتقلت سعد زغلول
- لم يكن استقلال تونس استقلالا كاملا بسبب التواجد العسكري في بعض المواقع بنزرت زي استقلال مصر في معاهدة 1936



استعمار فرنسا لمراكش

- تعرضت مراكش لخطر الاستعمار الاوربي منذ مطلع التاريخ الحديث اواخر القرن 16 بسبب موقعها الجغرافي فتعتبر اقدم دولة عربية في شمال افريقيا تعرضت للاستعمار الاوروبي من اسبانيا والبرتغال في معركة وادي المخازن 1578 م يعني اول تواجد اوربي كان شكل عسكري وانتهت بانتصار السلطان منصور السعدي على اسبانيا والبرتغال والذي يعد بطلا قوميا لدوره في عرقلة المخطط الاوربي في استعمار شمال افريقيا ، خالي بالك ان المغرب فقدت سيادتها علي بعض المناطق مثل سبته ومليلة .
- معاهدة الامتيازات 1767 م فرضتها فرنسا على سلطان مراكش بالزامن مع محاولة لويس الخامس عشر اقناع الدولة العثمانية بالتنازل له عن حكم مصر وكانت نوع من الوصاية والهيمنة وفرض السيطرة ونستنتج من كدة ان اول خطوات فرنسا للانفراد بمراكش التوغل الاقتصادي
- وعندما اتجه سلطان مراكش للتحديث امدت فرنسا ادوات الخبرة والتحديث لها وده نتيجة زيادة نفوذ القوي الاستعمارية علي حكام المغرب
- استغلت الأحداث على الحدود المغربية الجزائرية احتلت كوليمب بيشار " اختراق الحدود الشرقية " وكان موقف فرنسا هنا موقف انتهازي
- عملت فرنسا علي تحييد الدول الكبري والحصول علي موافقتها لاحتلال المغرب من خلال المساومات (سياسة المصالح الدولية المشتركة) مع انجلترا اسبانيا ايطاليا لان بعد مؤتمر برلين عقدت دول اوربا معاهدة 1887م تنص علي منع توسع فرنسا في ليبيا او مراكش علشان كدة فرنسا حبت تكسب الدول دي فاتفقت مع ايطاليا 1902 واتفقت مع انجلترا الوفاق الودي 1904 واتفقت مع اسبانيا 1904 ويرجع ذلك لوجود اسبانيا في بعض الموانى الغربية وده يثبت عدم الالتزام بمعاهدة الدول الاوربية 1887م
- وكدة مفضلش غير المانيا غضبت من تقسيم الصفقات دون حسابها " استبعادها من المساومات الاستعمارية " ودعت الي عقد مؤتمر الجزيرة 1906م لفتح باب المسألة المركشية

خالي بالك من اسباب المؤتمر هو تعطيل مشاريع المانيا الاقتصادية لان المانيا كانت عاوزه تعمل خط سكة حديد من برلين لبغداد لكاظمة في الكويت ولكن عقدت إنجلترا اتفاقية مع آل الصباح في الكويت 1899 م منعت فيها هذا المشروع وده قولتلك في البداية ان بريطانيا ساعتها فرضت الحماية علي امير الكويت علشان كدة قولنا ان الحماية علي الكويت اثرت بالسلب علي المانيا وانجلترا منعت المشروع العثماني بمد خط حديدي لطابا بسبب وجود مصر تحت الاحتلال البريطاني

- ويرجع سبب رفض بريطانيا هذة المشاريع هو الحفاظ علي مستعمريها في الهند وقناة السويس
- ويتشابه هذة المؤتمر مع برلين في الدولة الداعية " المانيا "
- مؤتمر الجزيرة 1906 م (يشبة مؤتمر الأستانة في ظروف انعقادة ونتائجة)

- اثبتت نتائج المؤتمر قوه الوفاق الودي بين انجلترا وفرنسا حيث خلقت فرنسا جبهة موحدة مع انجلترا تجاه المانيا التي اتسم موقف النمسا حليفتها منها بالتخاذل ففشلت المانيا في تحقيق اهدافها مما استدعي التدخل العسكري اتجاهها الى حادث اغادير 1911 م وحدوث ترضية لتنازل فرنسا عن قطعة من الكنغو لفرنسا واعلنت فرنسا الحماية الفرنسية علي مراكش 1912 بعد الانتهاء من المعارضة الدولية ولكن ليس بالكامل فطنجة تحت ادارة دولية بناء علي طلب انجلترا لأهميتها الاستراتيجية لانه المفتاح الجنوبي لجبل طارق والغربي للبحر المتوسط وتتشابه مع فلسطين في سايكس بيكو 1916

كفاح الشعب المغربي حتي الاستقلال

- عبد الكريم الخطابي يشبة عبد القادر الجزائري في الكفاح المسلح والمقاومة العسكرية
- ويتشابه مع المنصورالسعدي في مقاومة اكثر من مستعمر واحد "اسبانيا والبرتغال" "اسبانيا وفرنسا"
- تصاعدت الحركة الوطنية قبل الحرب العالمية الثانية بسبب محاولة فرنسا الايقاع بين العرب والبربر يعني استغلال الفوارق العقائدية والعنصرية في المجتمع يعني استخدام سياسة فرق تسد
- تصاعد الحركة الوطنية لكذب ادعاءات فرنسا و اتباع التفرقة العنصرية
- موقف السلطان محمد الخامس مع الحلفاء يشبة مصطفي النحاس مصر من تقديم المساعدات وتخلي الحلفاء عنهم فتصاعدت الحركة الوطنية خاصة بعد انتقل الزعيم المغربي علال الفاسي إلي القاهرة وانضم إلى لجنة تحرير المغرب ومع استمرار تصاعد الحركة الوطنية اتهورت فرنسا ولجأت الي اسلوب الاعتقالات السياسية حيث اعتقلت السلطان محمد الخامس وقامت بنفيه ولكن اصيب فرنسا بخيبة امل بسبب موقف الجلاوي (تضامن - تكتل - خلق جبه موحدة ضد سياسة المستعمر) انضم للحركة الوطنية وطالب بالاستقلال وعودة السلطان محمد الخامس وترتب علي ذلك :أعادت فرنسا محمد الخامس للعرش 1955م واضطرت إلى إلغاء الحماية عام 1956م ونالت مراكش استقلالها من الاستعمار الفرنسي والأسباني وتم إلغاء النظام الدولي لطنجة عام 1956م .
- خالي بالك الاحداث اثبتت ان اهم عنصر للحصول علي الاستقلال هو الوحدة الوطنية ضد المستعمر

ركز بقي تعتبر الغاء الحماية الفرنسية علي مراكش هي بداية تحطيم الامبراطورية الفرنسية في شمال افريقيا حيث حصلت موريتانيا 1960م على استقلالها من فرنسا وجيبوتي 1977م اخر مناطق استعمار فرنسا



استعمار ايطاليا لليبيا

ترتب علي توسع فرنسا في شمال افريقيا بعد مؤتمر برلين اعادة تشكيل خريطة التحالفات الدولية حيث قامت ايطاليا 1882 بالانضمام الي التحالف المعادي لانجلترا وفرنسا وعقدت معاهدة مع دول اوربا 1887 م لمنع توسع فرنسا في مراكش او ليبيا . " تكوين مستعمرات جديدة في شمال افريقيا "

- وتوجه ايطاليا الى ليبيا لاسباب سياسية لمحاكاة ايطاليا لتوجهات الدول الاوربية ، ولاسباب جغرافيا قرب الشواطي بين ايطاليا وليبيا ولاسباب عسكرية حيث اتخذت ممكن ان تكون نقطة انطلاق لها في افريقيا
- بدات ايطاليا بتحييد الدول الكبري وسياسة المساومات المصالح المشتركة مع انجلترا وفرنسا وروسيا التي وافقت علي احتلال ايطاليا لليبيا من اجل الوصول علي البحر المتوسط والسيطرة علي مضايق تركيا
- بدأت ايطاليا باسلوب مختلف خلق مصالح لها في ليبيا تغلغل ثقافي – اقتصادي
- وبدات ايطاليا توجه ا إنذار إلى الدولة العثمانية 1911 م تعلن فيه أنها سوف تتدخل في ليبيا عسكرياً لحماية مصالحها . وارتبط ضعف الدولة العثمانية (تحارب في الخارج) سياسية خارجية
  - عجز الدولة العثمانية عن ارسال قواتها عبر مصر برا (بسبب سياسة المساومات بين ايطاليا وانجلترا)
  - عجز الدولة العثمانية عن انقاذ ليبيا بحرا لان الأسطول الايطالي حاصر شواطئ ليبيا
  - عجزت الدولة العثمانية عن انقاذ ليبيا بسبب صعوبة الحرب في جبهتين متباعدتين
  - سقطت المدن الساحلية وسيطرت عليها ايطاليا ولكن فشل الايطاليون في فرض سيطرتهم علي المناطق الداخلية في ليبيا بسبب وحدة الصف الليبي المناهض للاحتلال وظهور بعض الشخصيات الوطنية " مثل محمد ادريس السنوسي (بطلا قوميا)
- تبنت ايطاليا الافكار القديمة لامبراطورية الرومانية في العقد الثالث من القرن العشرين في فترة مابين الحربين بسبب تغير السلطة الحاكمة وتغير الوضع السياسي في ايطاليا ووصول مسوليني الحكم الذي اعتمد علي ان ليبيا ارث لامبراطورية الرومانية والبحر المتوسط ماهو الا بحر ايطالي
- قاد الحركة عمر المختار وتم اعدامه بسبب جزرياني اسلوب الوحشية الإبادة الجماعية وبسبب موقف الدول الاوربية وعدم التكافؤ العسكري وبكدة اسباب فشل المقاومة تتشابه مع فشل الثورة العرابية
- احتلت إيطاليا الحبشة عام 1935 م فأصبحت خطراً على وادي النيل خاصة أن إيطاليا تحتل ليبيا والصومال وإريتريا واستطاعت تنفيذ افكار موسوليني عمليا من جهة احياء الامبراطورية الرومانية القديمة
- ولكن عندما قامت الحرب العالمية الثانية اتهزمت ايطاليا وفشلت دول الوفاق انجلترا وفرنسا في تمزيق الاراض الليبية بفضل التضامن العربي ومصر الذي حافظت علي وحدة الاراضي الليبية

